

البنك الدولي يمول مشروع بـ 900 مليون دولار لتطوير شبكة الطرق بالعراق



أعلن البنك الدولي، اليوم الجمعة، الموافقة على تمويل مشروع بقيمة 900 مليون دولار لتحسين البنية التحتية للطرق في العراق.

وذكر البنك الدولي، في بيان تابعته المطلاع: "إن المشروع سيدعم الممرات الاقتصادية للنقل في العراق باستثمارات استراتيجية في ممرات الطرق الرئيسة التي تُشكّل ركيزة أساسية لحركة النقل الداخلي والتكامل الاقليمي والنمو الاقتصادي على المدى البعيد، وتعزيز سلامة وموثوقية حركة النقل وفتح آفاق لفرص جديدة للأفراد والشركات في انحاء البلاد كافة".

وأضاف البيان: "إن النقل البري يمثل أكثر من 90% من حجم حركة النقل في العراق، إلا أن معظم شبكات الطرق في البلاد تعاني من ضعف البنية التحتية، ومن التدهور الناجم عن الضغوط المناخية، فضلاً عن مخاطر السلامة على الطرق".

وتابع البيان: "إن معظم شبكات الطرق معبّدة، إلا أن نسبة كبيرة منها ليست في حالة جيدة، مما يُقيّد حركة التجارة وسهولة الوصول إلى الخدمات، ويقوّض الفرص الاقتصادية".

وأوضح: "إن هذا القطاع يشكل مصدراً حيويّاً لفرص العمل، إذ تُسهم أعمال إنشاء الطرق وإعادة تأهيلها في توفير الوظائف ودعم النشاط الاقتصادي على نطاق أوسع".

وأشار الى: "إن مشروع الممرات الاقتصادية للنقل في العراق يركز على استثمارات ذات اولوية، من خلال محورين استراتيجيين: ممر شمالي - جنوبي يربط بغداد بالحدود التركية عبر الطريق السريع E2، وممر شرقي - غربي على امتداد الطريق السريع E1 الذي يربط بغداد بكل من سوريا والاردن".

ولفت الى: "إن البرنامج يموّل في مرحلته الاولى، اعادة تأهيل الاجزاء الرئيسة من الطريق السريع الطريق من الاولوي القسم وانشاء، العراق كردستان اقليم في محددة طرق كفاءة رفع على ويساعد E1، السريع E2، وتتصافر هذه الاستثمارات لتعزيز كفاءة تشغيل شبكة الطرق الوطنية في العراق وتحسينها في مواجهة تغيّر المناخ، وارساء قاعدة راسخة لمراحل مستقبلية تُسهم في جذب رأسمال القطاع الخاص وتوسيع نطاق برنامج ممرات النقل".

واكد البيان، إنه: "من المتوقع ان يستفيد حوالي 7.9 مليون مواطن من المشروع، يسكن غالبيتهم على امتداد طرق جديدة او مؤهلة، بما في ذلك حوالي 3 ملايين امرأة و1.5 مليون شاب"، لافتًا الى: "إن المشروع سيعود بالفائدة على مناطق مختلفة من العراق، من بغداد الى اقليم كردستان وعلى طول الممرات عبر الحدود مع الاردن وسوريا وتركيا".

ونوه الى انه: "من خلال تحسين خدمات الربط بين المراكز السكانية الرئيسة والمناطق الصناعية والزراعية ووجهات السياحة الدينية، من المتوقع ان يقلص المشروع اوقات السفر وتكاليف النقل، ويزيد من كفاءة الشحن، ويخفف من الازدحامات على الطرق الفرعية والحضرية، كما انه من المتوقع ان تعزز هذه الاستثمارات السلامة على الطرق، وتحسن اجراءات الصيانة، وتدعم التنوع الاقتصادي وتسهل الوصول الى قطاعات حيوية مثل السياحة والزراعة والصحة والتصنيع".

واكد مدير دائرة الشرق الاوسط في البنك الدولي جان كريستوف كاريه، بحسب البيان: "ان الطرق هي العمود الفقري لشبكة النقل في العراق ومفتاح توسيع نطاق خدمات الربط وتوفير فرص العمل".

واضاف: "ان مشروع الممرات الاقتصادية للنقل، سيساعد العراق على معالجة الفجوات الحيوية في البنية التحتية"، مشيرًا الى انه: "من خلال الاستثمار في الممرات الاقتصادية الاستراتيجية، سيربط المشروع المواطن بالاسواق والخدمات، ويعزز التكامل الاقليمي والاقتصادي، ويسهم في نمو اكثر شمولًا واستدامة".

واوضح البيان، انه: "تم تصميم المشروع، كاول مشروع ضمن سلسلة من المشاريع التي تهدف الى معالجة التحديات التي تواجه قطاع الطرق في العراق، في نهج تدريجي لدعم برنامج اصلاح واستثمار طويل الاجل، وسيجري تقييم نتائج الانشطة التجريبية التي سيقوم بها المشروع الاول وتعديل تصميمها لتوجيه الاستثمارات المستقبلية، بالإضافة الى الاستثمارات المادية، وسيدعم المشروع الجهود الرامية الى دعم المؤسسات واعداد الانشطة المستقبلية لتحديث قطاع الطرق في العراق".

وواصل البيان: "ان المشروع سيدعم ايضاً عقود صيانة الطرق القائمة على الاداء، وتهيئة بيئة مواتية لاقامة شراكات مستدامة مع القطاع الخاص، فضلًا عن استكشاف الفرص التي تساعد على تحقيق الدخل

والايرادات".

وبين : " ان دائرة الطرق والجسور ، التابعة لوزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة ، ستقوم بتنفيذ المشروع ، مع اشراف ستراتيحي من لجنة توجيهية رفيعة المستوى تضم المؤسسات الوطنية الرئيسة وممثلين عن اقليم كردستان العراق".